mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)٦٨٢(سورة الزمر)٧١(الآيات) ٨٦ - ٠٧ (

محمد الشرافي

ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. فالله فاعبدكم خلق نوح سبحانه وتعالى احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. فضل قوله سبحانه قل افغير الله تامروني. ايش معنى تأمروني - 00:00:00

تأمرون تأمرونني طيب والقاعدة في هذا ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى يعني تأمر فيها انهم يأمرون بكثرة وبشدة وبالحاح طيب من الذي بنزول الاية ما الذي قيل ففي سبب نزول الاية. احسنت - 00:01:10

ففي قوله ايها الجاهلون الدليل على جهل عبادة الله بعبادة احسنت موسى في قوله سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك هل يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم الصلاة والسلام يشركون؟ الجواب. حاشا لله. طب لماذا وجه الامر له - 00:01:40

محمد لكي نخاف نحن عشان اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعني النبي في مقامه اشرك سيحبط عمله حاشا عن ذلك فكيف بنا نحن اذا اشركنا بالله فالامر عظيم؟ نعم هذا هو ان غير ان غير باب اولى اي احذر حذرا عظيما - 00:02:10

واذا وجه التحذير لانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام هم دعاة التوحيد بغيرهم فلا يأمن احد الشرك ولذا قال ابراهيم النخعي من يأمن البلاء بعد إبراهيم؟ يعني من الشرك ابو عبد الرحمن ابو جمال قوله ليحبطن عملك ايش معنى يحبطن - 00:02:40

ليزول عمله او كيانه لم يعمل شيء. احسنت. يعني يذهب كله ابو عبد الله ولتكونن من الخاسرين. في الدنيا ولا في الاخرة. طيب الدنيا وش خسر طيب ايش اخسر خسروا واهليهم. يخسر نفسه هذا ما لا يربح ولا شيء - 00:03:06

طيب احمد قوله سبحانه بل الله فاعبد وكن من الشاكرين كيف نعبد الله احسن مما شرى وعلى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم يحيى قول سبحانه وما قدر القدر والارض جميعا قبضته يوم القيامة. ما معنى ما قدر الله حق قدره - 00:03:35

ايش معنى حقق قدره؟ قدر التقدير ما هو؟ تعظيم؟ والاجلال. والاجلال والاحترام والخوف الغيبة والاجلال تمام. بكري متى نقدر الله حق قدره حققنا له العبودية ومتى نحرض العبودية يعني في ناس يفعلون ذلك - 00:04:10

من عدهم واحد اثنين ثلاثة محمد اريد جوابا مختصرا مفيدا مسكتا انت؟ يلا. لا لا. الجواب لا يمكن. ابدا الخلق اجمعون. وعلى رأسهم رسل الله الكرام والملائكة العظام والله لا احد يقدر حق قدره ابدا - 00:04:47

لكن المؤمن يتحرى. والكافر المشرك هذا في في غاية السفن لكن اهل التوحيد يتحرون امن يقدرون الحق قدره. القدر والتعظيم الذي تستحقه عز وجل ابدا. ولولا رحمة الله بنا تعذبنا لكن الله عز وجل يرحمنا فنسأل الله عز وجل ان يرحمنا. لا يمكن ان نعبد الحق عبادته ولا حق تعظيمه ولا ذكره ولا شكره ابدا - 00:05:28

هذا الجواب كلامك يعني مستقيم لكني انا اردت هذه المسألة ان ما يمكن طيب هل في في الاية اه شيء من صفات الله ها اليدين. اليدين يمينه ايضا هل فيه قبضة - 00:05:56

قبضته يقبض القبضة وايضا فيه مطويات في الطي التفسير الميسر وانا قلت لكم انه تفسير تفسير محرر يقول عندي هنا في الاية الدليل على اثبات القبضة واليمين والطيء كما يليق بجلاله وعظمته من غير تكييف ولا - 00:06:29

ايش فيه طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الى محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين - 00:07:07
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ونفخ في الصور فصعق من في ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. واشرقت الارض بنور ربها - 00:07:29
وضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. وقضي لهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو واعلم بما يفعلون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على - 00:08:00
رسول الله. قوله سبحانه ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ ففي اخرى فاذا هم قيام ينظرون. هذه اية عظيمة بينت شيئا مما يكون يوم القيامة - 00:08:30
والنفخ في الصور اولا الصور هو بوق عظيم. والبوق الة ينفخ فيها. آآ اسفلها ضيق واعلاها واصل ولكن هذا السور وهذا البوق الذي آآ هو بيد احد حملات العرش هو اسرافيل عليه السلام - 00:08:50
لا يعلم قدر عظمه الا الله. جاء في بعض الاثار ان فمه ما بين السما والارض. ثم النفخ فيه نفختان على الصحيح وليست ثلاثا. نفخة الصعق وهي نفخة الفزع ونفخة البعث ثم انه قد جاء في الحديث ثبت في الحديث ان اسرافيل عليه السلام - 00:09:12
قد التقم القرن. القرن يعني الصور والبوق التقمه وانتظر الاذن من الله عز وجل وجاء في ان عينه لا تطرف. يعني لا ترمش خوفا من الله عز وجل يأمره وهو غافل - 00:09:41
ولا شك ان هذا هذا شيء عظيم ما نتصوره. لكن الملائكة لقربه من الله عز وجل يعلمون اكثر مما نعلم من عظمة الله عز وجل. وقوله سبحانه ونفخ في الصور بني الفعل لما لم - 00:10:01
فاعله نفخ ولم يقل نفخ اسرافيل. وذلك للعلم به. وقيل اين العلم؟ في السنة قد ثبت في السنة اسرافيل عليه السلام هو الذي ينفخ السور. وقولوا فصعق من في السماوات ومن في الارض. صعق اي ماتوا. كلهم - 00:10:21
وقد جاءت الاحاديث النبوية ان اسرافيل عليه السلام اذا اذا نفخ في الصور نفخة عظيمة يسمعها الخلق ويكون الرجل يلوط حوض ابنه او يحلب لقحته او رجلا الثوب فاذا فسمعوه ارخوا ليتا ورفعوا ليتا يعني اسمعوا وش هذا ثم يموتون يموت الخلق وقوله سبحانه - 00:10:41
فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذا الاستثناء الذي لا يصعق منهم ملك الموت ولكن هل يمت بعد ذلك؟ نقول نعم. قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت. كل من عليها فان - 00:11:11
وقد ذكر بعض العلماء بعض العلماء اه ثمانية لا يفنون ليعمهم اظن اما السيوطي او النووي يقول ثمانية آآ حكم البقاء يعمهم من الخلق باقون في حيز العدم هو العرش والكرسي نار وجنة وعجب وارواح - 00:11:31
كذا اللوح والقلم. لكني بحثت بحثا ليس مستقصيا في اثار السلف او حديث النبوية لم اجدها. فالله اعلم لكن هكذا ذكروا وقوله سبحانه ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. اخرى يعني ثانية. وهذا من الادلة على ان - 00:12:01
لان النفخات اثنتان. قال بعض العلماء انها ثلاث نفخة الفزع ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث ولكن اجاب العلماء بان الصعقة ان الفزع في اول الامر يفزعون ثم يصعقون في نفخة واحدة واما الثانية فنفخة القيام وقوله سبحانه - 00:12:26
اذا هم قيام ينظرون. وذلك ان الله عز وجل يرد ارواحهم عليهم. وقد جاءت ايضا احاديث نبوية ان الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر. وانه يغيص في الارظ حتى يصل الى - 00:12:46
آآ آآ بقايا الانسان والانسان يفنى منه كل شيء الا عجب الذنب وهي عظمة صغيرة في اخر العمود الفقري ومنها ينبت الانسان. ينبتون تخرج اجسادهم حتى يكتملوا ثم بعد ذلك تأتيهم الارواح - 00:13:06
وتأتي روح كل جسد اليه لا تخطئ الاخر. فيقوم كل واحد وينظر فاذا قيامه ينظرون يعرف ان الساعة قامت ويرون الاهوال وتشقق السماء ونزول الملائكة والنار يؤتى بها. قال سبحانه واشرقت الارض بنور - 00:13:26
اشرقت اي انارت بعد ظلمة هذا ظلمة لان الاشتراك لا يكون الا بعد بعد ظلم فلو كان نور كيف يكون اشراق؟ وذلك ان الشمس والقمر

والنجوم كلها تتكدر جميعا. فلا يبقى نور - 00:13:46
وهذا النور من نور الله عز وجل. وهو نور الصفة. والنور المنسوب الى الله عز وجل نوعان نوع مخلوق ومنه نور الشمس والقمر والكواكب ونور هو صفة ليس مخلوقا وهو المراد هنا - 00:14:05
واشرقت الارض بنور ربها. ووضع الكتاب اي كتاب الاعمال لكل واحد. والكتاب هنا اسم جنس وضع كتاب كل واحد له يرى فيه وينظر وقوله سبحانه وجيء بالنبيين اي جاء الله بهم وانما بني الفعل لما لم يسمى فائدة العلم به - 00:14:25
اي احضروا للشهادة. ليشهدوا على ممهمهم وانهم بلغوا النبيين والشهداء والشهداء من الملائكة الحفظة ومن اعضاء الانسان ومن الارض يوم اخبارها وقضي بينهم بالحق. القاضي هو رب العالمين الذي يحكم سبحانه. وقضي بينهم بالحق - 00:14:50
اي بالعدل والانصاف فلا يظلم احد بانقاص حسناته ولا بزيادة سيئاته. وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وفيه ان الاعمال لها اثر عظيم في الحساب والجزاء - 00:15:17
والمنزلة والجنة والنار. وان كانت الجنة انما تدخل برحمة الله. لكن الاعمال سبب لها. واما النار طرفة تدخل بعدل الله بالاعمال السيئة. فاهل النار يعاملون بالعدل واهل الجنة يعاملون بالرحمة والفضل - 00:15:37
ونسأل الله عز وجل ان يرحمنا برحمته. وقوله سبحانه وفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. هذا تعبير تعبير عجيب ما عملت ولم قل بما بما يعملون وذلك ليشمل اعمال قلب واعمال الجوارح واللسان والقول والكتابة كل كل ما فعل الانسان الله عز وجل عليم به - 00:15:57
يحاسب سبحانه وتعالى به والله تعالى اعلم. نعم. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله لما خوفهم تعالى من عظمته خوفهم باحوال يوم القيامة. ورغبهم ورهبهم فقال ونفخ في الصور وهو قرن - 00:16:24
لا يعلم عظمته الا خالقه. ومن ومن اطلعه الله على علمه من خلقه. فينفخ فيه اسرافيل عليه السلام احد في الملائكة المقربين واحد حملة عرش الرحمن وقوله فصعق اي غشي عليه او مات على اختلاف القولين - 00:16:46
وقوله من في السماوات ومن في الارض اي كلهم لما سمعوا نفخة الصور ازعجتهم من شدتها وعظمتها وما يعلمون انها مقدمة له. وقوله الا من شاء الله اي ممن ثبته الله عند النفخة فلم يصعق كالشهداء او بعضهم - 00:17:06
غيرهم وهذه النفخة الاولى نفخة الصعق ونفخة الفزع ثم نفخ فيه نفخة اخرى نفخة البعث. فاذا هم قيام اي قد قاموا من قبورهم لبعثهم وحسابهم قد تمت منهم الخلقة الجسدية والارواح وشخصت ابصارهم ينظرون ماذا يفعل الله بهم - 00:17:26
وقوله واشرقت الارض بنور ربها. علم من هذا ان الانوار الموجودة تذهب يوم القيامة وتضمحل. وهو كذلك فان الله اخبر ان الشمس تكور والقمر يخسف والنجوم تنتثر. ويكون الناس في ظلمة فتشرق الارض عند ذلك - 00:17:51
بنور ربها عندما يتجلى وينزل للفصل بينهم. وفي ذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة وينشأهم نشأة يقوون على الا يحرقهم نوره. على الا يحرقهم نوره ويتمكنون ايضا من رؤيته. والا فنوره تعالى - 00:18:11
عظيم لو كشفه لاحرقت سبوحات لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقوله تعالى ووضع كتاب اي كتاب الاعمال وديوانه وضع ونشر ليقرأ ما فيه من الحسنات والسيئات كما قال تعالى - 00:18:31
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر غيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ويقال للعالم - 00:18:55
من تمام العدل والانصاف اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وقوله سبحانه وجيء بالنبيين اي تسأل عن التبليغ وعن اممهم ويشهدوا عليهم. وقوله والشهداء اي من الملائكة واعضاء الانسان والارض - 00:19:15
قوله وقضي بينهم بالحق اي العدل التام والقسط العظيم لانه حساب صادر ممن لا يظلم مثقال ذرة وممن هو ومن هو محيط بكل شيء. وكتابه الذي هو اللوح المحفوظ محيط بكل ما عملوه. والحفظة الكرام - 00:19:35
والذين لا يعصون ربهم قد كتبت عليهم ما عملوه. واعدل الشهداء قد شهدوا على ذلك الحكم. فحكم بذلك من يعلم مقادير الاعمال

ومقادير استحقاقها للثواب والعقاب. فيحصل حكم يقر به الخلق ويعترفون لله بالحمد والعدل - 00:19:55
ويعرفون به من عظمته وعلمه وحكمته ورحمته ما لم يخطر بقلوبهم ولا تعبر عنه السنتهم. ولهذا قال توفيت كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون اي اي صورة هذي في سورة؟ الاية. غفرت لكم السماوات وهم لا يظلمون. ها ما يفعلون - 00:20:15
لكن في اية هل في اية كذا غفرت لك نفس ما عملتهم لا يظلمون لقيتها؟ اقرها؟ نعم ها العمران في اختلاف ما عملت فيه ما اشار الى النسخة عندكم ما عملت - 00:20:53
تنعدلوها. حطو فوق لا يظلمون. وهم وهو اعلم ما يفعلون حضرتك اللي فيه طيب او حطوا وفق نفس ما كسبت. لكن هنا قال ولهذا قال يعني اشير الى الاية هنا. اعوذ بالله - 00:21:49
اذا اكتبوا وهو اعلم ما يفعلون قريب النسختين نسخة عندكم محققة. النسخة عندي ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. نسخة؟ ايه ممتاز وانت كذلك زين لو ان ساقها بدون بدون انها اية يصح - 00:22:21
لا بد من لفظ القرآن ما يروا بالمعنى في قول الشيخ ابن سعدي رحمه الله الا من شاء الله ممن ثبته الله عند النفخ فلم يصعق الشهداء كانوا احياء لتقوم عليهم الساعة ولا - 00:22:59
اللي ماتوا في المغرب. الله اعلم ما ادري هذي مسألة تحتاج الى بحث ادلة فقلت لك ان السيوطي والنووي ذكروا هذا الثمانية قولهم اه والباقي في حيز العدم يعدمون الله اعلم. امور الغيب نتوقف فيها - 00:23:23
ايضا الشهداء الشهداء اموات وحياتهم برزخية والانبياء ارفع منهم. ايضا برزخية. فالله اعلم يقول احسن الله اليك. هل يجوز قول بعض الناس فلان ما يقدر عليه الا الله؟ او ما يقوى عليه الا الله - 00:23:49
الله عز وجل على كل شيء قدير. والمراد بتعبير الناس ها تعبير الناس انما يريدون بوصفه بالقوة. او بالجبروت او ماشبه ذلك باالفاظ وهذي الناس يستخدمونه يقول احسن الله اليك. آآ هكذا سأل يقول ما الصارف عن الوجوب في امر النبي صلى الله عليه وسلم بصبغ اللحية - 00:24:12
الله اعلم ما ادري. يقول احسن الله اليك اذا كان الشخص له لحية غير مكتملة او فيها فراغات هل يجوز استخدام علاج الشعر لاباس باستشارة الطبيب المختص يقول احسن الله اليك - 00:24:42
يقول هل ثبت ان اسرافيل من حملة العرش هنا ما ذكروا هذا الشيخ ابن سعيد ذكر لكن هل في دليل؟ الله اعلم. الشيخ ابن سعيد ثقة يقول احسن الله اليك. اذا توفي رجل عن زوجة وخمس بنات وابن. هل نصيب الام سيعادل نصيب البنات - 00:25:08
يعني هذه الزوجة هل يقول توفي عن زوجة وخمس بنات وابن هل نصيب الام سيعادل الواحدة من البنات من ثمانية الام لها الثمن والباقي الولده اثنين والبنات خمس سبعة واحد ثمانية صح - 00:25:36
يقول احسن الله اليك. ما نصيحتك لمن يلتزم بالدين ويقل اه التزامه ويترك النوافل يصاحب احيانا اه بعض من اه الذين يعني ليسوا من اهل التزام فاذا فعل ذلك يعني قل فعله للطاعات - 00:26:00
اول كلمة يلتزم ملتزم شيخنا رحمه الله كان آآ يقول فيها نظر لان الملتزم ترى يطلق على كتابي اللي يعيش بلاد المسلمين يلتزم حكم الاسلام. لكن خير من الاستقامة. قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا - 00:26:26
وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قل امنت بالله ثم استقم واما اذا استقام وحصل منه بعض النقص فالله عز وجل قد قال قد قال فيه خلطوا عملا صالح واخر سيئا وفيه خير من جهة - 00:26:46
وفي تقصير من جهة. ينبغي ان يجاهد نفسه ينصح ممن يستطع نصيحته والله عز وجل هو الهادي يقول انا استقم ان الله التزكية ما يجوز. مثل قول انا مؤمن. العلماء ذكروها. بعض العلماء يقول يجوز. بعضهم يقول يجب وبعضهم يقول يحرم. كيف - 00:27:02
تقول انا مؤمن بعظهم يقول يجوز. بعظهم يقول يحرم بعظهم يقول يجب. وهذا على التفصيل. ان اراد ان يقول انا مؤمن يعني لست كافرا هذا واجب وان اراد انا مؤمن كامل الايمان فلا يجوز ما احد كامل الايمان - 00:27:31
وان اراد انا مؤمن يعني لا يزكي نفسه وانما يخبره من المسلمين هذا امر جائز اخر سؤال نحب الترتيب اهم شي يقول احسن الله

اليك. آآ في العمل في الايام العادية يحضر بعض الموظفين ممن هو آآ نصراني - 00:27:50
الاكل ويدعوننا معهم. فهل يجوز مشاركتهم في هذا الطعام؟ الشق الثاني اذا كان في هذه الايام يعني ايام الكريسماس هل يجوز لنا مشاركتهم كريسماس لا يجوز واما في الايام العادية فلا بأس - 00:28:11
بشرط ان يكون من ماء يحتاج الى نحل ذبح كاتبي ذبايح ينتبه ايضا قد يكون فيه خنزير لكن له من الاشياء المعروفة معتادة خاصة لكن في بلادنا واشترى من الطعام الذي عندنا يجوز - 00:28:35
النبي عليه الصلاة والسلام اكل عند اليهود نعم يا ما شاء الله لك السبت السبت والجمعة ايش قل احسن الله اليك الجمعة والسبت مجال للاسئلة باقي سؤالين طيب يلا. يقول احسن الله اليك. اه جاءت دجاجة عند غنمي ودجاجي ولا اعلم من اين جاءت وجيراني - 00:28:51
كلهم يقولون ليست لنا مع ماذا اعمل بها اما ان تأخذها وتتصدق بها او تقيمها وتتصدق بقيمتها لصاحبها ثم لو جوال بعد حين تخبره بالحق يقول احسن الله اليك هل في افضلية للبس الساعة في اليمين او في الشمال - 00:29:22
الله اعلم ما ادري. يقول احسن الله اليك هل الخطى الى المساجد تحسب اذا كنت اذهب بالسيارة لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله كلام في هذا ان لفة الكفرة نزلت الخطوة - 00:29:44
يقول احسن الله اليك اذا بلغت الحدود الشرطة فهل يجوز الشفعة بما انها لم تصل للقاضي؟ نعم. يجوز عند المصلحة في مصلحة. اما اذا كان الذي فعل هذا الذنب متمردا ومعروف بالشر فينبغي مثل هذا ان لا يدخل فيه - 00:30:00
يقول احسن الله اليك اه كيف نفهم الحديث اه محقرات الذنوب والاحاديث التي تتكلم عن اه الصلاة وانها تكفر الذنوب الجمعة الى الجمعة فهل هذه تكفر هذه؟ فكيف نخاف من الذنوب الصغيرة يعني - 00:30:24
هذا النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود رضي الله عنه وهذا الحكم الرفع انه قال ان مثل صاحب الصغائر مثل قوم نزلوا بوادي فاتى هذا بعود وهذا بعود ثم جمعوا حطبا فوق دنارا فطهوا طعام - 00:30:50
صاحب التهلكة مع ما بين ما حديث الصلوات الخمس ورمضان رمضان والعمرة العمرة. ما عندي جواب لهذا الله اعلم الله يعطيك العافية يا شيخ جزاك الله خير - 00:31:09